

البحث الثالث

إعادة بناء عيوب الحافة الجناحية الخلقية (شق تيسييه رقم ١) باستخدام رفرغ تقدم دوران الوحدة الجناحية الجانبية.

Annals of Plastic Surgery (2021) 87 (2)

الخلفية: تتطور عيوب حافة الأنف (Alar rim) في معظم الحالات نتيجة للحروق أو الصدمات أو استئصال الأورام. تُعد عيوب حافة الأنف الخلقية نادرة، حيث تبلغ نسبة حدوثها حالة واحدة لكل ٢٠,٠٠٠ إلى ٤٠,٠٠٠ ولادة حية. يُعتبر تصنيف تيسير (Tessier) النظام الأكثر استخدامًا لتصنيف العيوب القحفية الوجهية. تُصنف الشقوق الوجهية التي تشمل الأنف إلى الأنواع ١، ٢، ٣، بينما تُصنف الشقوق القحفية التي تشمل إصابات الأنف إلى الأنواع ١١، ١٢، ١٣، و١٤. تختلف أنماط الشقوق الأنفية بشكل كبير، حيث تتراوح بين شق بسيط في حافة الأنف إلى شق قحفي وجهي معقد يشمل الشفة، الأنف، الجفن، الحاجب، الجبهة، والعظام الموجودة تحتها.

المرضى والطرق: أُجريت هذه الدراسة في مستشفى جامعة الفيوم على ثمانية مرضى ذكور يعانون من عيوب خلقية في حافة الأنف (الشق رقم ١ وفق تصنيف تيسير). أُجريت العمليات الجراحية تحت التخدير العام باستخدام أنبوب داخل الرغامى الفموي. تم إجراء شق كامل السماكة على طول الوحدة الجانبية للأنف مع الإبقاء على الحافة الجانبية متصلة فقط (السديلة الجانبية الكاملة السماكة للحافة). تم تقديم السديلة الأنفية وتدويرها للداخل وللأسفل وتثبيتها في مكانها التشريحي بطبقتين، الجلد والغشاء المخاطي. تم متابعة المرضى لمدة لا تقل عن سنة ونصف بعد الجراحة.

النتائج: شملت الدراسة ثمانية مرضى ذكور يعانون من عيوب خلقية في حافة الأنف (الشق رقم ١ وفق تصنيف تيسير). بلغ متوسط عمر المرضى ١٤.٢ سنة، وكان الشق أحادي الجانب في أربعة مرضى (٥٠%) وثنائي الجانب في أربعة مرضى آخرين (٥٠%). تم تقييم المرضى من الناحيتين الجمالية والوظيفية وتمت متابعتهم بعد سنة ونصف من الجراحة. تم تقييم النتيجة الجمالية بناءً على تقييم المرضى والمؤلفين لمظهر الندبة، تناظر الحافة الأنفية، تناظر فتحتي الأنف، والرضا العام.

الاستنتاج: تُعتبر السديلة الدوارة المتقدمة للحافة الجانبية للأنف خيارًا موثوقًا لإعادة بناء عيوب حافة الأنف الخلقية (الشق رقم ١ وفق تصنيف تيسير) مع مزايا كونها إجراءً بسيطاً يتم في مرحلة واحدة مع تطابق جيد في الأنسجة وتناظر فتحتي الأنف، والحد الوحيد يتمثل في العيوب الواسعة جداً مع نقص الأنسجة بين الحافة وطرف الأنف.

الكلمات المفتاحية: خلقي، عيوب حافة الأنف، الوحدة الجانبية للحافة، السديلة الدوارة المتقدمة.